

الشرح الكبير

سواء كان شأنهما الجفاف أم لا كبلح مصر وعنبها (إذا حل بيعهما) يبدو صلاحهما وأشار
لعلة التخريم جعلها شرطا لوقف المعلول على علته كتوقف المشروط على شرط بقوله (
واختلفت حاجة أهلها) لأكل وبيع وإهداء وتبقيّة بعض ليعلم بالحرص ما تجب فيه الزكاة وما
لا تجب وقدّر الواجب يعني إنما خص الشارع هذين النوعين بالحرص دون غيرهما لأن شأنهما
اختلفت الحاجة إليهما واعترض بأن العلة هنا مجرد الحاجة وإن لم تختلف كما في المدونة
فكان الظاهر أن يقول لاحتياج أهلها وهذا تعليل بالشأن والمطنة فلا يتوقف التخريم على
وجودها بالفعل (نخلة نخلة) نصب على الحال بتأويله بمفصلا مثل با با با أي أنه يحزر
كل نخلة على حدتها لأنه أقرب للصواب في التخريم ما لم تتحد في الجفاف وإلا جاز جمع أكثر
من نخلة فيه